الزخاير جمع ذخيرة وهي ما يدخر لوقت الحاجة واضافتها الى العلوم بيانية والاقتلاذ الاقتطاع والاناسي جمع انسان
وانسان العين وهو المثال الذي يرى في سواده واصله اناسين قلبت النون ياء على خلاف القياس صرفنا اي بذلت و
الشطر النصف وجمعه اشطر وقوله ع م في الحايض نعقد شطر عمرها على تسمية البعض شطرا توسيعا في الكلام كذا في الرموز
وفي ارجع اشارة الى الترجيع من الطرفين وفصله عما قبله لكونه كالبيان قبل اراد بالشيوخ ناصر الدين الترمذي و
علاء الدين السغناقي وبهاء الدين الحلوائي والحوز الجمع والقصب جمع القصبة والسبق التقدم والمضمار الميدان و
كانت عادة العرب في تسابق الفرسان ان يغرزوا قصبة في آخر الميدان فمن اخذه بعدو فرسه يُعدّ سابقا وكان له
الفضل والنقل فما استعمل كناية عن الكمال في فن من الفنون والحذاق جمع حاذق وهو الماهر في صنعته وكثيرا منصب على الظرف
وما للتاكيد بمعنى الكثرة والعامل فيه ما يليه واسم كان ضمير الشان والجملة خبره او على المصدر اي يخالج حينا كثيرا او مخالجة
كثيرا مفاعلة بمعنى الفعل كسافرت من خلجه يخلجه خلجا اذا جذبه وانتزعه كان اطلاعه على حقايق المختصر مع احتياجه الى الشرح
بصيرة بحيث لا يقدر على ايضاح نفسه او باق على معناه الظاهر اي ينازع كان ما ذكر حركة وما عاناه من شدايد الزمان
يغبطه في الرامور خالج قلبي امر اي نازعني منه فكر فعلى هذين الوجهين ان اشرح فاعل يخالج وقلبي مفعوله وقد يفسر المخالجة
بالتحريك والاضطراب فح قلبي فاعل يخالج وان اشرح ظرف بتقدير في او بالعكس اذا جوز حذف في الظرف المجازي او
يكون احدهما مفعول يخالج بطريق حذف في وايصال الفعل توسعا والمنسوب صفة الكتاب وصفة تلخيص والامام الذي
يقتدى به والجمع امام ايضا ذكره في القاموس ونظيره هجان فعلم هذا ان ما ذكره الجوهري والقاضي ومن تبعهما في قوله تعالى
واجعلنا للمتقين اماما تحمل لا ضرورة اليه وكثيرا ما يجمع على ائمة والاصل ائممة على وزن افعلة والعمدة ما يعتمد عليه و
القدوة بضم القاف وكسره من يقتدى به والتبحر في العلم وغيره التعمق فيه والتوسع ودمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون
الشين قصبة الشام والشابيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره والغفران والمغفرة التغطية والستر وغفرانه ثم
ان يصون العبد من مس العذاب فكانه تم غطاه حفظا له عنه والفراديس جمع فردوس وهي الحديقة وقيل الفردوس في الاصل
هو البستان الذي يجمع الكرم والنخل والمراد هنا اعلى درجات الجنان والجنان جمع الجنة وهي البستان ومنه الجنات والعرب
يسمي النخيل جنة قيل المراد بالاصول الدلايل على ان الاصل بمعنى ما يبتنى عليه الشيء وبالقواعد المسايل والتراد قظام حاويا
جامعا والعوايد جمع عايدة وهي المنفعة يحتوي قال الجوهري حواه يحويه اي جمعه واحتواه مثله وتعديته بعلى لتضمين

معنى

معنى الاشتمال والانطواء مطاوع طوى يقال طواه يطويه طيا فانطوى وتعديته كتعدية الاحتواء ثم المنصوبات بعد فعله
عشر اما اوصاف متوالية او احوال مترادفة او متداخلة والمخايل جمع مخيلة وهي ما يوقع في الخيال العبق به الامارات والسحر
الاخذة وكل ما لطف ودق ماخذه فهو سحر والبيت للوطواط وله كتابك صدر الدين يحكي حديقة مكللة الاطراف باللطف
والبر والروض جمع روضة وقد سبق بيانهما والمنى جمع منية وهي المطلوب والعقد بالكسر القلادة والدرر جمع درة وهي
اللؤلؤ وقد يجمع على درر ودررات وكان يعوقني معطوف على كان يخالج والعوق المنع وذلك اشارة الى ان اشرح والتعطيل التفريغ
والمشاهد جمع مشهد بمعنى المحضر والمعاهد جمع معهد وهو الموضع الذي كنت تعهد به شيئا اي يعرف والمراد بهما العلماء او المدارس
او الكتب والمصادر جمع المصدر من الصدر بفتحتين وهو الرجوع قيل المراد بالمصادر والموارد المعلمون والمتعلمون ورسم الشيء
محال اثاره عفت اي اندرست والاطلال جمع طلل وهو ما ارتفع من اثار الدار انسفت اي اشرفت وغربت وشموس الفضل
العلماء وقيل المراد بها علوم الفضل وهي العلوم العربية التي كانت كالشمس ظاهرة وفيه بعد والاستيطان اتخاذ الوطن والخمول
ضد الشهرة يلهف على الشيء اذا تحسر والاندراس الانمحاء والتاسف اظهار الحزن والاذكياء جمع الذكي من الذكاء وهو حدة الفؤاد
وهكذا يذهب الزمان يريد ان ما ذكره من انعكاس احوال الفضل والفضلاء ليس مخصوصا بهذا الزمان بل هو امر مستمر بل مترق
ودروس الاثر امحاؤه وامحاؤه يقال درس الرسم ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى وفي اكثر النسخ على العبر بعد قوله يذهب
الزمان وهو بفتح العين جمع عبرة بمعنى الدمع وبكسره جمع عبرة وهي اسم من الاعتبار والمعنى ظاهر لكن الظاهر انه ليس من
عبارة الكتاب بل هو الحاق قصد به موافقة الاثر ويؤيده ان المذكور بيت من ابيات الحماسة من قصيدة لرجل من بني اسد يرثي
بها اخاه مطلعها ابعد من يوسف القرارة فما جاوزت حيث انتهى بك القدر وبعده لو كان ينجي من الردى حذر نجاك
مما اصابك الحذر يرحمك الله من اخي ثقة ليس في صفو وده كدر فهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الاثر
فالظاهر ان الشارح قصد التضمين لكن كان اريد استدراك مما سبق لاشعاره بعدم الاقدام على الشرح اورد عليه انه مناف لما
سبق من تعطيل المشاهد والمعاهد والمصادر والموارد والجواب مستغن عن البيان والتوفر التمام والتكثر والرغبة في الاصل
الارادة المقارنة للرضا من رغب في الشيء بالكسر وارتغب اراده لا من رغبت عن الشيء اذا لم ترده وزهدت فيه وكان تعدية
بعلى لملاحظة معنى الاستعلاء واستدارة اعناقهم تطاولها وهو كناية عن كمال الميل وفيه استعارة مكنية مع التخييل والاظهر انه
تمثيل من تشبيه الهيئة بالهيئة والنحو بمعنى الجهة والجمل جمع جملة من الاجمال الذي هو ضد التفصيل وانما سميت بها لان افادتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)